



أخبار مصر

رئيس الاستخبارات القطرية يغادر القاهرة... والأجواء إيجابية

السياسي يحوز دعم بكين • مصر تدخل أجواء الانتخابات • «الداخلية» تتأهب للكريسماس

القاهرة. أيمن عيسى وشيما جلال ومحمد يحيى

أنهى رئيس الاستخبارات القطرية زيارته للقاهرة أمس، وسط أجواء إيجابية بعودة العلاقات إلى طبيعتها، في وقت أنهى الرئيس المصري زيارته للصين عائداً إلى بلاده التي دخلت أجواء الانتخابات البرلمانية.

علمت «الجريدة» أن رئيس جهاز المخابرات القطرية الشيخ أحمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني، الذي قدم إلى القاهرة على رأس وفد يضم 5 شخصيات قطرية، اختتم محادثات مع مسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصرية برئاسة اللواء خالد فوزي. وغادر رئيس الاستخبارات القطرية القاهرة أمس، بعد مباحثات ولقاءات وصفتها مصادر مطلعة بـ«الطيبة جداً»، والتي خلفت أجواء إيجابية حول عودة العلاقات الطبيعية بين القاهرة والدوحة، مع استمرار احتمالية عقد قمة بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني برعاية سعودية في الرياض، خلال الفترة المقبلة.

المصادر قالت إن «الساعات والأيام القليلة المقبلة ستشهد تحقيق نتائج إيجابية على الأرض، في مسار دفع العلاقات بين البلدين إلى العودة إلى مسارها الطبيعي»، وأشارت إلى أن زيارة الوفد القطري تصب أيضاً في اتجاه دعم الأجواء الإيجابية التي خلفتها مبادرة العاهل السعودي الملك عبدالله آل سعود، بالعمل على عودة العلاقات الطبيعية بين الطرفين، بعدما قررت قطر وقف بث قناة «الجزيرة مباشر مصر»، والتي دانت على مهاجمة نظام الرئيس السيسي.

إلى ذلك، دعا «تحالف دعم الشرعية» المنحل إلى تظاهرات جديدة تحت شعار «مكملين والله مولانا» تنطلق غداً، وهي أول دعوة للتظاهر من قبل التحالف «الإخوان» بعد التقارب المصري-القطري، وتخلي الدوحة عن الدعم العلني لجماعة

«الإخوان» المصنفة إرهابية من قبل القاهرة، وبدأ شعار التظاهرة «الله مولانا» معبراً عن حجم استياء كوادر الإخوان في مصر من الموقف القطري، إذ يحيل إلى المقولة الإسلامية «الله مولى من لا مولى له».

زيارة الصين

في غضون ذلك، أنهى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس زيارته إلى جمهورية الصين التي استغرقت يومين، رفع خلالها مستوى علاقة بلاده مع العملاق الآسيوي إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، بعد مباحثات ثنائية مع نظيره الصيني شي جين بينغ، واختتم السيسي زيارته بقاء عدد من ممثلي كبرى شركات السياحة الصينية، بحضور وزير التجارة والصناعة

منير فخري عبدالنور، ووزير السياحة الصيني لين جينزاو. المتحدث الرسمي باسم مؤسسة الرئاسة المصرية علاء يوسف، صرح بأن الرئيس السيسي أشار خلال الاجتماع الذي عقد أمس إلى المناخ المستقر الذي تمتع به مصر على الصعيدين السياسي والأمني، والذي يوفر بيئة مناسبة للسياح الصينيين، وأعرب عن تطلع القاهرة إلى عودة السياحة الصينية الوافدة لمصر إلى سابق عهدها.

وقال المتحدث الرسمي، في بيان رسمي، إن البيان المشترك الذي وقعه السيسي مع نظيره الصيني تضمن رفع مستوى العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، حيث أكد البلدان «احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها

الداخلية، وكذا رفض تسييس قضايا حقوق الإنسان»، وثمن الجانب الصيني دور مصر المهم والمحوري في تسوية قضايا الشرق الأوسط، ولأسيما القضية الفلسطينية، فضلاً عن دعم جهود القاهرة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

ضوابط رقابية

في هذه الأثناء، بدأت الحكومة المصرية الدخول في أجواء الانتخابات النيابية المقبلة، والمتوقع إجراؤها في فبراير المقبل، بعد إصدار السيسي قانون تقسيم الدوائر الانتخابية إلى الأول، والذي أقر تقسيم مصر إلى 237 دائرة بنظام الفردي، و4 دوائر بنظام القائمة، وبمصر القانون كذلك على تحديد نطاق ومكونات كل دائرة انتخابية وعدد المقاعد

المخصصة لها، ولكل محافظة بما يراعى التمثيل العادل للسكان والمحافظات والتمثيل المتكافئ للناخبين. وأصدرت اللجنة العليا للانتخابات برئاسة المستشار أيمن عباس قراراً أمس بتحديد ضوابط التشغيل الإعلامية من الانتخابات مجلس النواب المقبلة، والتي تتضمن السماح لجميع وسائل الإعلام المطبوعة والمسبوبة والمرئية والرقمية، بالتغطية الإعلامية لإجراءات الاقتراع والفرز للانتخابات البرلمانية.

خطة أمنية

في سياق آخر، وبينما بدأت الطوائف المسيحية في مصر الاحتفال باعياد الميلاد المجيد منذ مساء أمس والممتدة حتى 7

يناير المقبل، بدأت وزارة الداخلية استعدادات غير مسبوبة لتأمين المنشآت الحيوية والكنائس في مختلف المحافظات، وبدأت مديرية أمن القاهرة في تكثيف وجودها في الشوارع، لتأمين دور العبادة المسيحية أثناء الاحتفالات بعيد الكريسماس، من خلال نشر قوات قتالية ودوريات سيارة في شوارع العاصمة، وانتشار عناصر البحث الجنائي بالشوارع والميادين للترصد والملاحظة والتعامل الفوري مع أي محاولة إرهابية.

من جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة العميد محمد سمير مقل 5 من العناصر المسلحة شمالي سيناء خلال عمليات المهام الأمنية على مدى 3 أيام (من الأحد إلى الثلاثاء)، فضلاً عن ضبط 78 شخصاً من المطلوبين.

سلة أخبار

تأجيل محاكمة بدیع في «بورسعيد»



قررت محكمة جنابات بورسعيد أمس، تأجيل محاكمة مرشد جماعة «الإخوان المسلمين» محمد بدیع والقياديين بالتنظيم محمد البتاجي وصفوت حجازي و188 آخرين، في قضية اتهمهم بارتكاب والتحرير على ارتكاب أحداث العنف والقتل التي وقعت في محافظة بورسعيد أغسطس 2013 إلى جلسة 13 يناير المقبل. وجاء قرار التأجيل لاستكمال الاستماع إلى أقوال شهود الإثبات ومناقشتهم، وبدء الاستماع إلى المرافعات في القضية.

2391 عبروا «رفح»



بلغ إجمالي عدد العابرين عبر ميناء رفح البري، ما بين مصر وقطاع غزة، خلال الأيام الثلاثة الماضية التي شهدت إعادة فتح المعبر بصورة استثنائية 2391 فرداً من العائلات والحالات الإنسانية. وقال مصدر مصري مسؤول أمس، إنه تم أيضاً خلال تلك الفترة إدخال نحو 120 طنّاً، من المساعدات الإنسانية إلى القطاع، بذكر أن السلطات المصرية قررت إعادة فتح المعبر بصورة استثنائية لمدة يومين (الأحد والاثنين)، ثم أعلنت مدها ليوم ثالث، لعبور الحالات الإنسانية والعائلين في الاتجاهين ما بين رفح المصرية والفلسطينية.

مليون سائح زاروا



كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أن عدد السياح من دول العالم كافة، بلغ مليون سائح خلال شهر أكتوبر الماضي مقابل 558.7 ألف سائح خلال شهر أكتوبر 2013، وأرجع جهاز التعبئة والإحصاء في نشرته الشهرية الصادرة أمس عن إحصاءات السياحة، الزيادة إلى تحسن الأوضاع الأمنية في البلاد بدرجة كبيرة، وقيام بعض الدول المصدرة للسياحة برفع الحظر عن مواطنيها للسفر إلى مصر.

رجب حميدة - الجريدة: المشهد عبثي ويتصدره المنافقون

«المصري حديث عهد بالديمقراطية وأمامه سنوات ليفهمها... وأطالب بمحاكمة الفاسدين قبل 25 يناير»

القاهرة. أحمد جاد

اعتبر النائب السابق رجب هلال حميدة، الذي يعززم الترشح للبرلمان مجدداً، أن المجتمع المصري حديث عهد بالديمقراطية ويحتاج إلى سنوات طويلة جداً ليفهم معناها. وانتقد حميدة، خلال مقابلة مع «الجريدة» تصدر المتلونين والمنافقين و«عواجيز» السياسة المشهد السياسي، مشيراً إلى أن خاطفي الثورة كان هدفهم إسقاط الدولة لا النظام... وفيما يلي نص الحوار:



● صفتك أحد الذين يُركّو من قضية «موقعة الجمل» إبان ثورة يناير 2011، كيف ترى حالة الجدل التي أثارت بعد إقرار الرئيس الأسبق حسني مبارك؟

- القدر الكافي من الديمقراطية وتزوير الانتخابات إلى آخره، لكن بعد أن نجح الشعب في ذلك خطف الثورة مجموعة من المتأمرين والخونة، ممن تربطهم علاقات مريبة بمحافل دولية وبالصهيونية العالمية بأميركا ودول في أوروبا، وهؤلاء أرادوا أن يسقطوا الدولة لا أن يسقطوا النظام.

وهنا خرج الشعب عليهم مرة أخرى في 30 يونيو 2013، وصحح المسار، وبالطبع حكم براءة مبارك ترك لغطاً كبيراً في المجتمع المصري، لأن المجتمع لا يزال حديث العهد بالمارسة الديمقراطية، وأمامه سنوات طويلة جداً إلى أن يفهم أن الديمقراطية عبارة عن الرأب والراي الأخر.

● هل هناك مبارك بعد حصوله على البراءة؟

- ليس بيني وبين مبارك أي اتصال، وليس هناك أي علاقة تربطنا بعد أن خرجت من السجن، لكنني التقيته مرتين في السجن، وقدم إلي مجموعة من المعلومات ورويته الكاملة حول الأحداث التي مرت بها مصر والمنطقة العربية، ولكنني ك مواطن مصري أفرح دوماً عندما يبرأ إنسان من اتهام التصق به، خاصة إذا كان الاتهام يفتقد الأدلة الفنية والمادية، وأنا مع القائلين إن مبارك مسؤول فقط عن الجانب السياسي، وقد ترك الحكم الآن.

● وكيف ترى المشهد السياسي الآن في ضوء عودة فلول الحزب الوطني المنحل إلى المشهد؟

- المشهد السياسي في مصر يبدو عبثياً، بعدما تصدره مجموعة من المتلونين والمنافقين وأصحاب المصالح

و«عواجيز» السياسة، وتنج من ذلك أن نسل الكثير من أعضاء الحزب الوطني المنحل، الذين يحاولون العودة من جديد إلى المشهد السياسي، وأنا ضد العزل والإقصاء سواء بالقانون أو بالدستور، لكن مع أن يتم الإقصاء عبر صناديق الانتخاب من قبل الشعب، وأطالب المواطنين المصري بالأبقاء على الفاسدين والمقورطين في أعمال فساد سياسي ومالي قبل 25 يناير 2011 يعودون إلى العمل السياسي من جديد.

● شاركت أيمن نور في تأسيس حزب الغد... كيف ترى وجهة نظره في التقرب إلى جماعة الإخوان؟

- نور جزء من تاريخ العمل السياسي المصري، ولا يستطيع أحد أن ينكر ذلك، لكنه يرى أن القوى الحقيقية التي يمكن أن تساعد في طرح أفكاره هي

جماعة «الإخوان» لإيمانه بأهم الأكثر تنظيماً وعباء وأكثر قدرة على التغيير، وهو ما أرفضه تماماً لأن الجماعة متورطة في أعمال عنف وقتل تتعلق بالأمن القومي، وكان من الأفضل لنور أن يبقى في مصر، ويمارس دوره معارضا للنظام، خاصة أن هناك أسماء كثيرة مازالت موجودة على الساحة المصرية مختلفة عن النظام الحالي، لكنها تمارس دورها بكل حرية.

● هل ستترشح في انتخابات مجلس النواب المقبل؟

- نعم سأخوض الانتخابات في دائرة «عابدين» بالقاهرة، وأعتقد أن فرصتي كبيرة للفوز، لأن أدواتي السياسية والإعلامية كثيرة، إضافة إلى خدماتي التي يعرفها أبناء الدائرة جيداً خلال فترة تمثيلي لأهالي الدائرة في المجلس النيابية السابقة.

قتيل جديد في ميزوري... والسود يصعدون بنيويورك



لقطة من فيديو لساكن محليين يتجادلون مع رجال الشرطة في موقع إطلاق النار أمس في بيركلي (اي بي ايه)

في محطة وقود، بينما كان الشرطي يقوم بدورية روتينية. وتجمع نحو 100 محتج في موقع إطلاق النار في مدينة بيركلي القريبة من مدينة فيرغسون التي شهدت توترات بعد مقتل الفتى الأسود مايكل براون برصاص شرطي أبيض في أغسطس الماضي.

وقالت قنوات تلفزيونية مفرقات نارية باتجاه محطة الوقود، بينما استخدمت الشرطة غاز الفلفل في محاولة للسيطرة على الحشد مع تفاقم التوترات.

وقال المتحدث باسم الشرطة براين شيلمان إن «الشرطي خرج من سيارته واقترب من رجلين في محطة الوقود، عندما سحب أحدهما سدياً، مضيفاً: «خوفاً على حياته أطلق الشرطي النار عدة مرات، وأصاب الهدف بجروح قاتلة».

وأكدت السلطات أنها عثرت على مسدس في موقع

خيمت أجواء التوتر على مدينة سانت لويس الأمريكية بعد قتل الشرطة شاباً المعتصمون منذ أسابيع في نيويورك نداء رئيس بلدية المدينة بيل دي بلاسيو بتعليق التظاهرات بعد مقتل اثنين من ضباط الشرطة، متعهدين بالتصعيد في مسيرة إلى وسط مانهاتن مساء أمس الأول.

وقتل شاب أسود برصاص شرطي في بلدة قرب فيرغسون في ولاية ميزوري التي شهدت توترات عرقية، بعد مقتل فتى أسود آخر على يد شرطي أبيض تحولت إلى حركة احتجاج شملت جميع أنحاء الولايات المتحدة.

وقالت شرطة مقاطعة سانت لويس، في بيان، إن شرطياً من مدينة بيركلي أطلق النار عدة مرات، بعد أن سحب الرجل مسدساً ووجهه باتجاه الشرطي.

ووقع الحادث ليل أمس الأول

«سوني» تتراجع وتعرض فيلم المقابلة وبيونغ يانغ تشوش على مواطنيها

أوباما يرحب... وانقطاع الإنترنت عن الكوريين مستمر

في الشركة في مواجهة استياء بهيولود. ولدى إعلان نياً عرض الفيلم أمس، قال الناطق باسم البيت الأبيض أريك شولتز: «إن الرئيس باراك أوباما، الذي عثر عن أسفه عندما قررت «سوني» التخلي عن عرض الفيلم، عثر عن ارتياحه للخطوة الجديدة»، مضيفاً: «نحن بلد يؤمن بحرية التعبير، وحق التعبير الفني، ونرحب بقرار سوني». وكتب المخرج مايكل مور في تغريدة على تويتر «لا رقابة أبدا... شكراً سوني»، فيما اعتبر الممثل سيب روغان أن «الشعب تكلم وحرية التعبير انتصرت وسوني لم تسلم». في هذه الأثناء، ذكر تقرير إخباري أن العديد من مواقع الدعاية الكورية الشمالية خرجت عن خدمة الإنترنت أمس، عقب انقطاع للخدمة هذا الأسبوع، أثر على شبكة الإنترنت في البلاد ككل. وتعدّز الدخول على موقع الدعاية الرئيسي لبونغ يانغ، وهو موقع «أوريمنزويكري» إلى جانب موقعين رئيسيين آخرين.

وفي حين رجح البعض أن تكون مشاكل انقطاع خدمة الإنترنت في عموم كوريا الشمالية جاءت انتقاماً للهجوم على موقع «سوني»، أشار البعض إلى إمكانية افتعال «بونغ يانغ» لملل هذا الأمر للتشويش على مرئادي صفحات «الشبكة العنكبوتية» وللحيلولة دون وصول مواطنيها إلى الفيلم. (لوس أنجلوس، 1 أ ب، رويترز)

في وقت دخلت فيه مشاكل انقطاع خدمة الإنترنت عن كوريا الشمالية يومها الثالث على التوالي، تراجع شركة «سوني بيكتشرز» عن قرار سابق لها وسحمت بعرض فيلم «المقابلة» (ذي إنترفيو) الذي أنتجته في عدد من دول السينما في الولايات المتحدة يوم عيد الميلاد، كما كان مقرراً رغم التهديدات التي تردّد أن «بيونغ يانغ» تنفق خلفها.

وقال المدير العام ل«سوني بيكتشرز» مايكل ليتنوت: «لم نخل عن فكرة توزيع الفيلم ونحن سعداء بعرضه للمرة الأولى (...). يوم عيد الميلاد»، مضيفاً «سنواصل في الوقت نفسه جهودنا لتأمين منصات للتوزيع عبر الإنترنت»، وسيعرض في مزيد من الصالات.

ولاحق قرار «سوني» بعرض الفيلم الكوميدي، الذي يتضمن مؤامرة وهمية لاغتال زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون ترحيباً واسعاً من قبل الأوساط الفنية والسياسية بالولايات المتحدة أمس، بعد أن تسبب قرار سابق للشركة بالامتناع عن عرضه عقب تعرضها لهجوم إلكتروني، الأسبوع الماضي، تضمن تسريبات لأفلام لم تعرض ومعلومات عن 47 ألفاً من العاملين

مارتين ويبلغ من العمر 18 عاماً. «إبراهيم بيخاري باي شيء، ولم يسمحوا لي حتى برؤية ابني».

(واشنطن - أ ب)